أعلنت مصادر أمنية إيرانية الأربعاء، مصرع وإصابة 50 شخصا في انفجار قنبلتين في مدينة جلبهار جنوب شرق إيران، استهدف أحدهما مسجداً للشيعة، قبل يوم من احتفال الشيعة بذكرى عاشوراء.

وأفاد مراسل فضائية "الجزيرة"، أن أحد الانفجارين وقعا في مسجد الامام الحسين بالمدينة، فيما استهدف الانفجار الثاني موكبا من الشيعة يحتفلون بذكرى عاشوراء التي توافق غداً الخميس. بدورها نقلت وكالة أنباء (ارنا) الإيرانية عن نائب إيراني القول، إن عشرات قتلوا في انفجار وقع خارج مسجد بمدينة جابهار بجنوب شرق البلاد. وذكرت الوكالة أن الانفجار ربما نجم عن هجوم "انتحاري".

وفي يوليو الماضي قتل أكثر من عشرين شخصا وأصيب 150 آخرين من بينهم أعضاء بالحرس الثوري في هجومين استهدفا مسجدا شيعيا في مدينة زهدان بجنوب شرق إيران، أثناء احتفالات شيعية.

ويشهد إقليم بلوشستان الذي تقطنه أغلبية بلوشية سنية بين الحين والآخر هجمات ضد المؤسسات الحكومية والأجهزة العسكرية الأمنية.

وكانت السلطات الإيرانية أعدمت في 20 يونيو الماضي عبدالملك ريجي زعيم حركة "جند الله" السنية الذي اتهمته بالوقوف وراء العمليات المسلحة في إقليم بلوشستان جنوب شرق إيران.

ومن أكثر العمليات التي نفذتها جماعة "جند الله" دموية تلك التي استهدفت اجتماع لقادة الحرس الثوري في أكتوبر الماضي حيث أسفر عن 40 قتيلا من بينهم 15 عضوا بارزا في الحرس الثوري.

وتتهم طهران جماعة "جند الله" بالارتباط بالاستخبارات المركزية الأمريكية تارة وبـ "القاعدة" تارة أخرى إلا أن الجماعة تقول بأنها تدافع عن الحقوق القومية والمذهبية للأقلية البلوشية في إيران.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com